غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أخبرناه ابن مكي أنبأنا الصائغ أخبرنا سعيد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد .

قوله نزرة أي قليلة الولد والنزر اليسير من كل شيء .

والمقلات التي لا يعيش لها ولد وهي الرقوب والهبول وأصله من القلت وهو الهلاك .

قال عمر بن أبي ربيعة فلم أر كالتجمير منظر ناظر ولا كليالي الحج أقلتن ذا هوى أي أهلكن ويروى أفتن ذا هوى .

وقال أبو سليمان في حديث سعيد أنه ذكر قصة إسماعيل وما كان من إبراهيم في شأنه حين تركه بمكة مع أمه وإن جرهم زوجوه لما شب وتعلم العربية وأنفسهم قال ثم إن إبراهيم جاء يطالع تركته .

أخبرناه محمد بن هاشم أخبرنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة عن سعيد بن جبير .

قوله أنفسهم أي أعجبهم .

وقوله يطالع تركته أي ولده الذي تركه بالمكان القفر وأصل هذا في النعام تترك بيضها بالعراء لا تحضنه وذلك أنه ليس للنعام عش كأعشاش الطير إنما تبيض في الأدحي وهو مكان تدحوه برجلها ثم